

وحدة الاتصال والإعلام في الإسكوا
قصاصات صحافية
Press Clippings
(٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧)

الإسكوا/ESCWA

- الوكالة الوطنية للإعلام: ورشة في الإسكوا لتطوير القدرات حول التنمية المستدامة ولا مركزية الخدمات في العراق
- الوكالة الوطنية للإعلام، اخباري نيوز، المستقبل: افتتاح الدورة الـ ١١ للجنة تحرير التجارة الخارجية في الإسكوا
- وكالة يونيو للأخبار: ورشة عمل للإسكوا حول الآثار الاقتصادية لاتفاقيات التجارة
- الوكالة الوطنية للإعلام: ورشة في غرفة بيروت عن اتفاقية النقل البري الدولي TIR لتسهيل انسياب السلع بين دول المنطقة
- الوكالة الوطنية للإعلام، وكالة الأنباء المركزية، اخباري نيوز: عز الدين في افتتاح منتدى النظم الوطنية لتطوير المعرفة: لنبدل المال على العلم وتشجيع الابتكار بدل إنفاقه على صراعاتنا الضيقة والعقيمة

ورشة في الإسكوا لتطوير القدرات حول التنمية المستدامة ولا مركزية الخدمات في العراق

(الوكالة الوطنية للإعلام)

٢٠١٧-١١-٢٨

وطنية - عقدت في مقر الإسكوا، ورشة لتطوير القدرات حول "توطين أهداف التنمية المستدامة ولا مركزية الخدمات العامة في العراق"، في حضور سفير العراق في لبنان الدكتور علي عباس بندر العامري.

ووجه وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للإسكوا الدكتور محمد علي الحكيم كلمة الى المتدربين، مشيراً الى "ان قضية اللامركزية في العراق تحتل مكانة متقدمة في أولويات الإصلاح". وقال: "الآن هو الوقت الأكثر مناسبة لبدء حوار جاد حول نقل السلطات الى المستوى المحلي. فاللامركزية تنطرق لشكل الدولة وقدرتها على مد الخدمات للمواطنين بشكل أكثر فاعلية وكفاءة كما إنها تتعلق بتكريس الديمقراطية وعدالة توزيع الوظائف وموارد الدولة."

ولفت إلى أنه "على خلفية الجهود الجارية لإعادة بناء المناطق المحررة في العراق، يتجدد اهتمام المسؤولين بتعميق الإصلاحات في مجال اللامركزية الإدارية"، موضحاً أنه "في المرحلة الراهنة هناك جهود رامية إلى تسريع نقل السلطات."

العامري

من جهته، أعلن السفير العراقي انه "تم المحاولة للابتعاد عن الحكومة المركزية باتجاه حكومات تتوزع على المحافظات وبالتالي للتخلص من الفساد". وشكر الإسكوا على "التعاون في إقامة مثل هذه الندوات."

ولفت إلى أن العراق يزخر بالكفاءات العلمية، مثنياً على مستوى الدورة، ومتمنياً "أن ينقل المتدربون الخبرات من الإسكوا إلى أماكن عملهم."

افتتاح الدورة الـ ١١ للجنة تحرير التجارة الخارجية في الإسكوا

(الوكالة الوطنية للإعلام، اخباري نيوز، المستقبل)

٢٠١٧-١١-٢٨

وطنية- افتتحت الدورة الحادية عشرة للجنة المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية وتمويل التنمية، في مقر الإسكوا في بيروت، في حضور مندوبين من وزارات التجارة في الدول الأعضاء في الإسكوا والسفير السوداني في لبنان علي الصادق علي.

وألقى السفير السوداني كلمة بالنيابة عن مكتب الدورة العاشرة للجنة، التي تولى السودان فيه مهام المقرر، فأكد دعمه لرئيس الدورة الحالية وأشاد بالدور الذي لعبه مكتب الدورة العاشرة في تنفيذ التوصيات التي أقرت العام الماضي. كما أشاد بالأنشطة التي تقوم بها اللجنة المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية وتمويل التنمية في ما يتعلق بدعم السياسات التجارية للدول الأعضاء في الإسكوا.

كما تحدث وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للإسكوا الدكتور محمد علي الحكيم، فقال: "لقد شهد العالم في العامين الماضيين تغييرات متسارعة في حركة الانضمام إلى الاتفاقات والتكتلات التجارية العالمية والخروج منها، وتحولات كبيرة في استراتيجيات وتقنيات الإنتاج والعرض، فتعاظم دور سلاسل القيمة العالمية في حركة التجارة العالمية. وفي هذا الإطار، أثبتت تجارب العالم أن اتفاقات التجارة الإقليمية، كاتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، لا يمكن أن تحقق الأهداف المرجوة منها إن لم تكن جزءا من سياسة اقتصادية شاملة وموسعة تجعل من هذه الاتفاقات أداة فعالة لتطوير القدرات الإنتاجية والتنافسية الكفيلة بجذب الاستثمارات وتنشيط الصادرات."

وأضاف: "يعتبر إنشاء اتحاد جمركي عربي خطوة رئيسية نحو تطوير التكامل الاقتصادي العربي، وتمكين المنطقة من مواجهة المنافسة المتصاعدة من الخارج. والمفاوضات حول هذا المشروع، بالرغم من صعوبة استكمالها، تمثل في حد ذاتها آلية هامة للوقوف على طبيعة العقبات التي تواجهها منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، والعمل على إزالتها. إلا أن هذا المشروع الطموح يستدعي العمل على تنسيق السياسات التجارية العربية والحد من أعباء تشعبها مع اتفاقات تجارية بين الدول العربية ودول أخرى من سائر العالم. كما يستدعي تفكيرا مليا في هيكلية العديد من السياسات الاقتصادية الكلية والقطاعية لتسهيل تنفيذ سوق عربية تنافسية تستثمر في قطاعات بعيدا عن الاستغلال المفرط للثروات الطبيعية العربية."

عباس

ثم تحدثت المدير العام لوزارة الاقتصاد عليا عباس ممثلة الوزير راند خوري، عن إنجازات وزارة الاقتصاد والتجارة في لبنان من حيث تنفيذ توصيات الدورة العاشرة للجنة تحرير التجارة الخارجية في الإسكوا، وقالت: "تم تشكيل لجنة تسهيل التجارة وتقديم تقريرها إلى رئيس مجلس الوزراء، والعمل جار حاليا لتنفيذ التوصيات التي خرجت بها هذه اللجنة. كذلك نظمت وزارة الاقتصاد والتجارة عدة اجتماعات تنسيقية مع الجهات المعنية وخصوصا المجلس الأعلى للجمارك ووزارة المالية، بهدف إعادة تشكيل لجنة تسهيل التجارة وتفعيل عملها."

أضافت: "من أهم ما تم تنفيذه من توصيات اللجنة، خصخصة شركة طيران الشرق الأوسط واستعمال نظام الإحصاءات النيومتری. وعلى صعيد تسهيل التجارة عامة، قامت الوزارة بإطلاق الخطة الاستراتيجية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم 2017. وتعمل الوزارة على إطلاق دليل سيكون في متناول الجمهور ويتضمن جميع المعاملات التي تجريها الوزارة."

ورشة عمل للإسكوا حول الآثار الاقتصادية لاتفاقيات التجارة

الثلاثاء ٢٨ تشرين الثاني ٢٠١٧

(وكالة يونيوز للأخبار)

افتتح وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للإسكوا محمد علي الحكيم، الدورة الـ ١١ للجنة المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية التابعة للإسكوا.

وقد نظمت الإسكوا بالتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ورشة عمل حول "الأدوات والآليات الكمية التجارية لتحليل الآثار الاقتصادية لاتفاقيات التجارة العالمية" استمرت على مدة يومين في بيت الأمم المتحدة في بيروت.

وهدفت الورشة إلى التباحث في سبل تعزيز فعاليات منظومة تطوير ونقل التكنولوجيا وتوطيد الروابط بين المؤسسات البحثية والأكاديمية من جهة، والقطاعات الصناعية والإنتاجية من جهة أخرى.

وشارك في الورشة مندوبون على المستوى الوزاري من وزارات التجارة في الدول الأعضاء في الإسكوا.

وأمل المشاركون أن "يشكل هذا المنتدى فرصة للنقاش والحوار بين الدول المشاركة ومنصة لتأسيس شبكة عربية لتطوير ونقل التكنولوجيا من أجل تيسير تبادل الخبرات وقصص النجاح وتحقيق التكامل المنتج والمثمر لجميع الاطراف."

ورشة في غرفة بيروت عن اتفاقية النقل البري الدولي TIR لتسهيل انسياب السلع بين دول المنطقة (الوكالة الوطنية للإعلام)

٢٠١٧-١١-٢٨

وطنية- عقدت اليوم في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان ورشة عمل عن اتفاقية النقل البري الدولي "TIR" التي تعنى بتسهيل انسياب السلع بين دول المنطقة وزيادة التجارة الخارجية، في حضور رئيس اتحاد الغرف اللبنانية رئيس غرفة بيروت وجبل لبنان محمد شقير، المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة عليا عباس، الامين العام للاتحاد الدولي للنقل الطرقي أوميرتو دي بريتو، وممثلين عن الجهات الرسمية والشركاء في اتفاقية "TIR" ، ولا سيما وزارة الأشغال العامة والنقل و"الاسكوا" والجمارك اللبنانية واتحاد الغرف العربية.

بداية تحدث شقير، فرحب بالمشاركين "في هذا اللقاء المميز الذي يعبر عن شراكة قوية بين القطاعين العام والخاص"، معتبرا ان "التطورات على مستوى الاقتصاد العالمي تدفع كل المعنيين بهذه الاتفاقية الى اتخاذ خطوات أكثر جرأة لتبسيط الاجراءات وتخفيف الروتين الاداري على المنافذ الحدودية لتسريع وتسهيل حركة نقل البضائع، خصوصا إذا ما علمنا ان بطء الاجراءات أو الازدحام على المعابر الحدودية في المنطقة العربية يؤديان الى إضاعة ما نسبته 57 في المئة من وقت النقل، وبالتالي رفع كلفة النقل إلى 40 في المئة من قيمة البضائع."

وقال: "إذا اردنا فعلا تطوير اقتصادتنا وزيادة تنافسيتها، فلم يعد بالإمكان الاعتماد على اجراءات وآليات أكل الدهر عليها وشرب، في حين ان هذا الموضوع ليس بمعجزة، انما المطلوب فقط نقل تجارب الدول المتقدمة التي اثبتت نجاحها وتفوقها."

وتحدث شقير عن "أزمة اصابت قطاع النقل البري الخارجي اللبناني، نتيجة الاحداث في سوريا وتوقف النقل البري من لبنان عبرها الى الدول العربية والاجنبية، مما يعني أن نحو 2000 شاحنة وشاحنة مبردة معدة للنقل الخارجي توقفت عن العمل منذ عام 2013."

وقال: "من المفيد الحديث عن اتفاقية النقل البري الدولي (TIR) وكيفية توسيع الانضمام اليها وتطويرها، لكن قبل كل شيء لا بد من العمل معا، خصوصا مع الجهات الدولية، لإنقاذ قطاع يكاد ان يقضى عليه."

ودعا دي بريتو بصفته أمينا عاما للاتحاد الدولي للنقل الطرقي، الى "مساعدتنا لتوفير الدعم لهذا القطاع المنكوب، خصوصا أن توقفه عن العمل جاء نتيجة حروب خارجية أصابت آثارها السلبية كل مفاصل الاقتصاد اللبناني."

وأمل شقير "أن تنعم سوريا بالاستقرار والسلام قريبا، كي تعود الامور الى طبيعتها خصوصا عودة اسطول النقل البري الخارجي اللبناني الى عمله، وعندها سنكون في طليعة المشجعين لالتزام اصحاب الشاحنات الاتفاقية واعتماد دفاتر TIR التي تصدرها غرفة بيروت وجبل لبنان لتيسير عبور الحدود."

وتحدث دي بريتو عن مزايا وفوائد وتطبيق الاتفاقية مما يساهم في تحفيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتسهيل انسياب البضائع عبر الحدود، مشددا على "ضرورة توسيع الانتساب الى الاتفاقية لان من شأن ذلك تحقيق الفائدة لكل المنضمين اليها دولا وقطاعات."

وأعرب عن استعداده لمساعدة الافرقاء في لبنان على تدريب الاطراف التي تتعاطى النقل البري، على التقنيات الحديثة وكيفية تطبيق الاتفاقية والاستفادة من فوائدها.

بعد ذلك دار نقاش بين الحضور، أبرز كل طرف خلاله ملاحظاته ومطالبه، على ان تصدر التوصيات في وقت لاحق.

عز الدين في افتتاح منتدى النظم الوطنية لتطوير المعرفة: لنبذل المال على العلم وتشجيع الابتكار بدل إنفاقه على صراعاتنا الضيقة والعقيمة (الوكالة الوطنية للإعلام، وكالة الأنباء المركزية، اخباري نيوز) ٢٠١٧-١١-٢٧

وطنية - افتتح في مقر "الاسكوا" صباح اليوم المنتدى الاقليمي حول "النظم الوطنية لتطوير ونقل المعرفة والتكنولوجيا في المنطقة العربية" الذي ناقش مخرجات مشروع "الاسكوا" الذي تم تنفيذه في ست دول عربية أعضاء في الاسكوا الذين شاركوا في تنفيذ الدراسات والتشريعات وتطبيقاتها في دولهم الست وهم: لبنان، مصر، تونس، المغرب، سلطنة عمان، وموريتانيا، الى جانب الاردن، سوريا، العراق، السودان، وقطر.

حضر جلسة الافتتاح وكيل الامين العام للامم المتحدة والامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) الدكتور محمد علي الحكيم، وزيرة الدولة لشؤون التنمية الادارية عناية عز الدين، الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور معين حمزة وخبراء.

قدم المنتدى المدير التنفيذي لمركز الاسكوا للتكنولوجيا الدكتور فؤاد مراد الذي نوه بالشراكة مع المؤسسات الرسمية الكبرى المناط بها رعاية وتمويل البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في الدول، كما اشاد بالخبراء المحليين الذين قاموا بالدراسات والتطبيقات بكل بلد.

الحكيم

ثم تحدث الحكيم فقال: "ان لاقتصاد المعرفة اهمية متزايدة في منطقتنا، في زمن التحديات الهائلة التي تهدد مكتسبات في التنمية استغرق تحقيقها اعواما طويلة.

نحن مدعوون، دولا وشركاء اقليميين ودوليين، الى العمل الدؤوب للاستفادة من ثورة التكنولوجيا لصالح الافراد والمجتمعات لتأمين فرص العمل اللائق وسبل العيش الكريم، وهذا يتطلب اعتماد وانقاذ سياسات وقوانين وتشريعات تسهل جني ثمار المعرفة العلمية والتكنولوجية، ونتائج الابحاث ونقل التكنولوجيا الخضراء، وتوطين ما هو ملائم منها لتعزيز القطاعات الحيوية من مياه وطاقة وانتاج للغذاء والتكيف مع آثار تغير المناخ."

أضاف: "في عصر العولمة، اصبح من الاهمية بمكان الاهتمام بالقطاعات الاقتصادية القادرة على تمييز التكنولوجيا الرقمية كرافد اساسي للاقتصاد الكلي، فيكون مصدرا لفرص عمل جديدة لمختلف الفئات الاجتماعية وخاصة الشباب، حيث تقارب نسبة البطالة في صفوفهم ضعف معدل بطالة الشباب في العالم فتبقى بذلك مصدر خطر على مستقبل التنمية."

وتابع: "لقد عملت الدول المتقدمة على استثمار نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في القطاعات الصناعية والانتاجية، مما ساهم في تحسين الانتاجية، ورفع مستوى القدرة التنافسية وتوسيع فرص العمل، والحاجة الى تسخير التكنولوجيا في خدمة اهداف التنمية تبقى ماسة في الدول النامية، ومنها الدول العربية، وقد تنبه العديد من الدول النامية الى دور البحث والتطوير والابتكار وعملت على خلق بيئة جاذبة للاستثمارات ووضعت سياسات خاصة للتحويل نحو الاقتصاد والمعرفة ادت الى نمو الاقتصادات وازدهار المجتمعات.

لقد قامت الاسكوا وبهدف المساهمة في تجسير الفجوة بين القطاع الاكاديمي والقطاع الانتاجي الصناعي والخدماتي بإطلاق مشروعها الاقليمي الخاص بإنشاء مكاتب وشبكات وطنية لتطوير ونقل التكنولوجيا في الدول العربية في عام 2015. ولعل من اهم نتائج هذا المشروع، انشاء وحدة لتطوير ونقل التكنولوجيا واستحداث نقاط اتصال في الجامعات الحكومية والخاصة والوزارات والمؤسسات ذات الصلة في بعض الدول، وتفعيل مهام دعم الابتكار والملكية الفكرية في مكاتب نقل وتسويق التكنولوجيا في دول اخرى، واعتماد قوانين وانظمة جديدة او تعديل النافذ منها، وتدريب نقاط الاتصال على تشغيل وادارة مكاتب نقل التكنولوجيا في الجامعات وتقييم اثر تسويق البحوث."

عز الدين

ثم تحدثت عز الدين فقالت: "يسرني أن أكون معكم اليوم في هذا المنتدى الإقليمي الهام حول النظم الوطنية لتطوير ونقل المعرفة والتكنولوجيا، والذي ينظمه مركز الاسكوا للتكنولوجيا كآخر نشاط في إطار مشروع الاسكوا لإنشاء مكاتب وطنية لنقل التكنولوجيا في البلدان العربية .

لا يسعني الا أن أهنئكم على جهودكم الحثيثة في هذا المجال الذي يشكل ركيزة من ركائز تحقيق التنمية المستدامة. فالمعرفة اليوم عامل اساسي لتوسيع الخيارات امام الانسان لتأمين المزيد من الفرص على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وهذه من اهم شروط تحقيق التنمية البشرية في العالم اليوم. كما ان الابتكار هو من اهداف التنمية المستدامة للعام 2030، فالهدف التاسع في الاجندة الالفية هو الصناعة والابتكار والهياكل الاساسية والبنى التحتية. اما موضوع تطوير ونقل المعرفة والتكنولوجيا، وهو عنوان لقائنا اليوم، فهو من اهم نقاط نظام الابتكار الوطني الذي هو عبارة عن مجموعة عناصر تتفاعل فيما بينها وتتكامل لتحدث الفرق الكبير في حياة الناس والمجتمع. هذه العناصر تتضمن الاسرة والمدرسة والجامعة ومراكز البحث والتطوير وقطاع التكنولوجيا والحكومة واصحاب رؤوس الاموال".

أضافت: "من حسن حظ لبنان ان يكون ضمن مشروع انشاء النظام الوطني لنقل وتطوير التكنولوجيا الى جانب مصر وتونس والمغرب وعمان وموريتانيا، حيث أن مسارات نقل التكنولوجيا في دولنا العربية ومن بينها حماية الملكية الفكرية واثمين الابتكارات ما زالت ضعيفة نسبيا وتعاني من غياب الأطر التشريعية الملائمة ويتبين لنا عند استعراض المخرجات ان خطوات عديدة وجيدة انجزت في لبنان في هذا السياق، وقد لفتني التقييم الرباعي (SWOT Analysis) الذي اعدته الاسكوا لكل بلد من البلدان المشاركة في هذا المشروع والتحليل الخاص بلبنان الذي هو في الحقيقة عبارة عن عملية تشخيص دقيقة للوضع الكامن يمكن ان تشكل قاعدة صلبة ومتينة للتطوير والابتكار وفتح المسارات في موضوع نقل التكنولوجيا والمعرفة. في نقاط القوة ورد ذكر التعليم العالي (الجيد جدا) وتدفق الاستثمارات الاجنبية، وفي الفرص وردت الارادة السياسية وتقدم مشاريع الغاز والصناعات المتطورة. اما على مستوى التحديات فهناك اشارة الى التشريعات والقوانين، واما نقاط الضعف، فاضافة الى محدودية النفقات الحكومية وضعف التعاون بين الجامعات وبين القطاع الاقتصادي وعدم كفاية البنية التحتية في مجال الاتصالات والتكنولوجيا، يأتي الاخفاق في الحوكمة وعدم الاستقرار السياسي."

وتابعت عز الدين: "الحق يقال ان هاتين النقطتين تعتبران عاملان جوهريان في لبنان : اولاً في موضوع الاخفاق في الحوكمة، اود ان اشير الى ان مشروع التحول الرقمي الذي نعمل عليه في وزارة الدولة لشؤون التنمية الادارية يشكل خطوة اساسية على طريق الحوكمة الرشيدة التي تعزز الشفافية والمساءلة والنزاهة. كما ان هناك تقاطعا كبيرا بين نظم تطوير ونقل المعرفة والتكنولوجيا وبين مكونات التحول الرقمي، وبرزها انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتشاركية الالكترونية وسهولة بدء نشاط تجاري جديد) وهو من المؤشرات المعتمدة في Global Innovation Index).

اما الاستقرار السياسي فهو دون ادنى شك يشكل البيئة الحاضنة لكل المشاريع والاستثمارات والبرامج على مختلف المستويات، ونحن اليوم نتحدث عن مشروع يتطلب مشاركة وتشبيكا بين كل القطاعات والاطراف الفاعلة والناشطة اداريا واقتصاديا وسياسيا، ما يعني الحاجة للانتظام والاستمرارية في القنوات المعنية بهذا العمل. وقد اثبتت التجربة في لبنان ان الاستقرار السياسي المستند الى توافق بين مختلف المكونات كفيل بخلق بيئة للانتاج، وهذا ما تحقق منذ تأليف الحكومة الاخيرة منذ حوالى العام، كما ان الأزمة الاخيرة التي مررنا بها شكلت اختبارا لمدى ادراك اللبنانيين لأهمية الاستقرار السياسي وقد استطعنا، بفضل حكمة كل من فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ودولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري وملاقة دولة رئيس مجلس الوزراء لهما بالترتيب بالاستقالة، ان نحول التحدي الى فرصة من خلال الوحدة الوطنية التي تجسدت عند اللبنانيين ما ساعد المسؤولين على معالجة الجزء الأكبر من الأزمة، والجهود مستمرة اليوم لحل ما تبقى منها بما يؤمن الانتظام في عمل المؤسسات الدستورية الى حين موعد الانتخابات النيابية المقبلة."

وقالت: "بالعودة الى موضوع اجتماعنا اليوم اسمحوا لي ان اشير واضيء وانطلاقا مما ذكرناه سابقا، عن الفرص والتحديات ونقاط القوة والضعف، الى فكرة ارى انها اساسية وهي ضرورة ان يكون العمل على البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات متلازما مع الاستفادة من هذه الشبكات في الاقتصاد الوطني والخدمات المجتمعية العامة. وان يترافق نقل المعرفة والتكنولوجيا مع سياسات تنموية وطنية واضحة تركز على تنمية الموارد البشرية الوطنية وهذا يتطلب عدم الخلط بين مفهومي مجتمع المعرفة واقتصاد المعرفة.

اما عمليا، فابني ادعو لتفعيل عمل اللجنة الوزارية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المنشأة بموجب القرار رقم 72/2005) برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية الوزارات المعنية بما فيها وزارة الدولة لشؤون التنمية الادارية (نائب الرئيس) وتعديل مهامها لتشمل نقل التكنولوجيا والابتكار في كافة المجالات، اضافة الى توسيع قاعدة اللجنة الاستشارية المعاونة لهذه اللجنة لتضم ممثلين عن مختلف الاطراف المعنية بالملف.

ان العمل وبذل الجهد في هذا المجال لم يعد خيارا انما هو ضرورة في زمن صعود الشبكية وعلى اعتبار الثورة الصناعية الرابعة بتعقيدها وسرعتها والتي يجب التعاطي معها على انها من ابرز التحديات المستقبلية لدولنا ومجتمعنا.

انا اعرف ان الغالبية العظمى من المواطنين في بلداننا سيواجهوننا - نحن الذين نتبوء مواقع المسؤولية- باستغراب ودهشة عند ذكرنا لهذه الثورة القادمة ولسان حالهم: كيف يمكن ان نتأمل من ثورة صناعية رابعة ونحن لا زلنا نفتقر لحقوق تنتمي لحقبة الثورة الصناعية الثالثة التي عرفها العالم مع ظهور الكمبيوتر في أواخر ستينيات القرن الماضي. وهم محقون الى حد بعيد، فالمواطنون في بلداننا يفتقرون للحقوق الاساسية، لحياة آمنة وكريمة. في بلداننا جائعون وفقراء ومن يفتقر للحد الأدنى من الرعاية الصحية والعدالة الاجتماعية، كما اننا لا زلنا نعاني من التمييز ضد المرأة ومن عدم تكافؤ الفرص و... و... و... واللائحة تطول. الا اننا اليوم يمكن ان نتحدث عن فرصة لحل هذه الازمات والوصول الى هذه الحقوق من خلال المعرفة والتكنولوجيا والابتكار.

وأردفت: "الحق يقال اننا نستطيع، وشبابنا لا يقل ابداعا أو ثقافة عن غيره من شباب العالم المتقدم. وأكبر دليل على ذلك هي الأدمغة العربية المبدعة التي ساهمت ولا تزال في بناء المجتمعات المتقدمة. فواجبنا هو احتضان هذا الشباب الواعد وتهيئة الارضية القانونية والاقتصادية والاجتماعية له، لتكون الرادع أمام هجرته للبحث عن مستقبل مستقر وآمن. وتكثيف منظومة نقل المعرفة والابتكار مع حاجات المجتمع وسوق العمل ليصبح لدينا منظومة متكاملة قادرة على تحويل البحث العلمي والابتكار الى منتج يلبي حاجتنا وحاجات البشرية ويؤمن في الوقت ذاته فرص عمل جديدة تتناسب والتطورات الحاصلة. في هذا الإطار أود أن أتوجه بالتهنئة الى المخترع اللبناني الشاب فؤاد مقصود بمناسبة فوزه بالمركز الأول في برنامج نجوم العلوم في موسمه التاسع ونتمنى أن تتأمن الموارد اللازمة لتحويل هذا الإختراع العلمي الى منتج يأخذ مكانه في الحيز الإقتصادي والعملية.

العالم مقبل على تغييرات كبيرة في سوق العمل وفي خريطة الوظائف التي سيختفي بعضها لانتفاء الحاجة إليه في ظل الثورة الصناعية الرابعة التي تتطلب اختصاصات جديدة ومجالات تدريب وتأهيل وابتكار مختلفة. والاهم انها تحمل معها تحديات جديدة على صعيد مفهوم الامن والعنف والارهاب والنزوح وكلها قضايا تحتاج مقاربات جديدة وجديدة لنضمن وجودنا على خارطة التنمية البشرية المستدامة من جهة، وفي قلب العالم الجديد من جهة ثانية.

أتمنى أن نرى اليوم الذي نبذل فيه المال والجهد على العلم والمعرفة وتشجيع الابتكار وتمويل المشاريع الابداعية بدلا من إنفاقه على صراعاتنا الضيقة والعقيمة. فما يجمع دولنا أكبر بكثير مما يفرقها، ومن هنا استغرب ان يلتقي الخبراء العرب في إطار مشاريع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي (وهذا موضع ترحيب طبعاً) فيما تغيب المشاريع العربية البحثية المشتركة. فلنكن التكنولوجيا والمعرفة وسيلتين لوحدتنا وتعاوننا لترتقي بأوطاننا الى مستوى يؤمن العيش الكريم والمستقبل الجميل لأبنائنا."

وبعد الكلمات، تسلمت عز الدين وحمزة النسخة الاولى عن التقرير الوطني للبنان من الامين التنفيذي للاسكوا .